”أسئله وحوارات حول المهدى المنتظر“ بقلم يحيى طالب مشارى الشريف

...فقال تعالى: {أَحَسِبَ النّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنّا وَهُمْ لا يُفْتَنُون}(١)، فمن أراد الحق فلا بدّ أن ينقّب عنه، وأن يجتهد فى البحث من أجل الوصول إليه،وقد أعطى ا سبحانه وتعالى للإنسان منحه العقل، الذى يستطيع به أن يتأمل فى الأشياء، ويتدبر الأمور، ويستنبط ما خفى عليه من الحقائق، فالعقل هو حجه ا الأولى على البشر؛ لذا لا بدّ من الرجوع إليه عند التباس الأمور، وإعطائه المجال الكافى للتفكر والتدبر، وللعقل آفه وهى تقليد الآخرين بدون علم، والسماع من طرف واحد، والعجله فى إصدار الأحكام، وهذا ما جعل الخوارج يسفكون دماء الأبرياء بغير حق، وهذا هو ما يريده الشيطان المريد، وأعوانه من الإنس، وقد تبدو بعض المسائل الدينيه فى بادئ الأمر غير مقبوله عقلاً، ويتصوّر البعض أنّه لا يمكن له أن يتقبّل تلك الفكره...

تحميل الكتاب